

نظرة العلامة محمد إقبال إلى الفن

إنعام الحق غازي

عند ما وُلد العلامة محمد إقبال ولادةً فكريةً، وجد الجوَّ الذي كان يحيطه مشحوناً باليأس والضعف والانحطاط، فكان الجمود والتعطلُّ يسيطران على معظم مجالات الحياة، والجبرية كانت تغطي على الأذهان والعقول المفكرة، ونغمات الفن كانت مشوبة بالتشاؤم والاستسلام، يقول إقبال في شعره الأردى مصوراً هذه الحالة - ما ترجمته:

الكل يأوي إلى السجن الذي اصطنعه بيده
سواء أكان أهل الشرق الجامدين أم أهل الغرب النشطين
أكان كهنة الكنيسة أم شيوخ الحرم
لاحرارة في أفكارهم ولا عاطفة في أقوالهم
وزعماء السياسة يرتعون في أساليبهم الملتوية البالية.
والشاعر أصيب بإملاق التخيل
والحياة تنتظر ذلك المهدي الحق الذي

يحدث بنظرته زلزلاً في عالم الأفكار^(١)

وصاحبنا أحدث هذا الزلزال المنشود بفنه الشعري والنثري في عالم الفكر والفلسفة والعمل. وهنا يرد سؤال مهم جداً وهو: كيف تمكّن إقبال من هذا النظر الثاقب وتلك البصيرة النافذة؟ وما المنابع التي استقى منها؟ وما الذي ساعده على التخلص من الضغوط الفكرية والاجتماعية السائدة؟

يقال إنه وفق في الاطلاع على الفلسفات الكبيرة القديمة منها والمعاصرة له في وقت مبكر، ويقال أيضاً: إن التكوين العلمي لشخصية إقبال تمّ على يد شخصيات علمية مؤثرة مثل مولانا السيد مير حسن الذي غرس فيه الشغف لدراسة الأدب الفارسي، ومثل أستاذه توماس آرنولد الذي علّم إقبال السير في المناطق الوعرة من عالم الفكر والفلسفة. لاشك أن هذه الأسباب وغيرها من المؤثرات لها دور كبير في تكوين إقبال الفكري، ولكن الذي رفعه من مستوى الشاعر إلى مستوى شاعر الشرق بل وإلى مستوى شاعر الإسلام هما عاملان: الأول: تفكيره العميق، وتأمله الطويل وغوصه البالغ في القرآن الكريم مباشرة، ولعله عمل في هذا بنصيحة والده الذي قال له مرة: عندما تقبل على قراءة القرآن الحكيم تصوّر كأنه ينزل عليك، وكأنّ الله سبحانه وتعالى يخاطبك مباشرة.

والعامل الثاني: هو حبه الشديد للرسول الكريم صلى الله عليه

وسلم، يقول في شعره الفارسي:

من كان متاعه حب المصطفى صلى الله عليه وسلم، فان
البحر والبر فى متناوله^(٢).

ومما يدل على حبه وإعجابه بالرسول وسيرته إعجاباً شديداً
أنه كان يتمنى أن لا تزيد حياته عن المدة التى عاشها رسولنا الكريم
بين الناس.

والآيات التالية تكشف عن حياء إقبال الشديد من النبي
صلى الله عليه وسلم، يقول:

اللهم أنت الغنيّ عن العالمين، وأنا فقير إليك، أرجو من
عفوك أن تقبل معاذيري يوم القيامة، وإن كان لا بد لك من أن
تحاسبني، فحاسبني خفية عن نظر المصطفى صلى الله عليه وسلم.

ومرة سئل إقبال وقيل له: لماذا تؤمن بوجود الله؟ فأجاب
قائلاً: ما آمنت بوجود الله إلاّ لأن محمداً صلى الله عليه وسلم
أخبرنا أن الله موجود، وكل ما أخبر محمد بوجوده فهو موجود
بلاشك، وما أخبر بعدمه فهو معدوم لا ريب فيه^(٣). فهذا هو النور
الذى أضاء له الطريق وهداه إلى صراط مستقيم، فحين درس إقبال
الفنّ ما له وما عليه بنور الوحي اتّخذ موقفاً يتسم بالاعتدال والتوازن
الفكرين كما أنه ينسجم مع نظامه الفكرى حيث يدور حول مركز
هذا النظام ومحوره.

والحديث عن موقف إقبال تجاه الفنون، يجرُّنا بالضرورة إلى
أن نتعرف على الفكرة المحورية التى تبنّاها إقبال للتعبير عن نظامه
الفلسفى وهى نظرية "خودى"^(٤) أى معرفة الذات أو النفس أو EGO

يقول إقبال في مقدّمة الطبعة الأولى للمجموعة الشعرية الفارسية "أسرار خودى" والتي عُرضت فيها فكرة "خودى" أوّل مرّة: "لم استخدم هذه الكلمة أي "خودى" في معنى الغرور المتعارف عليه بين الناس، بل إننى قصدت بها إدراك النفس أو معرفة الذات" ثم يتساءل قائلاً؟ "ما الحياة؟ الحياة هي "خودى" التي تجتمع فيها العناصر الشخصية والفردية ويخرج منها غيرها، فتصبح (خودى) مركزاً لحياة الإنسان الذي يحيط بذاته جسماً و روحاً، ولكن فرديته هذه تظل ناقصة إذا ابتعد الإنسان عن الله سبحانه وتعالى فإذا اقترب إليه اكتملت فرديته أي "خوديه"... "فـالخودى" منبع الوحدة والوجدان والشعور، ومنها يستنير جميع التخيلات والعواطف والآمال الإنسانية، وهذا هو الشيء الغريب الذي يُجمّع القوات المشتتة فى الإنسان ويضعها فى سلسلة منظمة". ويقول إقبال فى إحدى خطبه المعروفة:

"فليست الغاية النهائية "للخودى" أن ترى شيئاً بل أن تصير شيئاً... و (الخودى) ترى الدليل على حقيقتها فى قول كانط KANT:
 "أنا أقدر" لا فى قول ديكارت DESCARTES "أنا أفكر"... والعالم ليس شيئاً لمجرد الرؤية أو أنه شيء "يعرف بالتصورات، وإنما هو شيء يُبدأ ويُعاد بالعمل المستمر"^(٥).

وضّح إقبال فكرته المحورية هذه فى شعره أيضاً، يقول فى

أبيات عنوانها "تخليق" أى الخلق :-

ينمو العالم الجديد بأفكار نضرة"
 فلم تُنشأ العوالمُ بالحجر والطين
 إن الذين غاصوا في الخودي بعزائمهم
 أبدعوا بقطرات من الماء بحورا متدفقة
 فالذي يقدر على خلق الحياة السرمدية بكل نفس
 يغلب على الدهر ويسيطر
 ماتت "خودي" في أراضي الشرق
 فلم يوجد من يدرك كنه الألوهية^(١)
 وفي وسعنا هنا أن نذكر أهم العناصر التي تتكون منها "خودي" عند
 إقبال وهي كما يلي:

(١) الثقة بالنفس يقول:

الخودي، تُحوّل الخردلة إلى جبل
 والجبل يصير بدونها خردلا^(٢)

(٢) عدم الاستسلام والانقياد : يقول إقبال مخاطبا المسلم:

شكواك من قسمة الله عابثة

مالك لا تصبح أنت قدر الله؟^(٣)

كيف كلّ مشرط بحثك

مالك لا تُخرق أكباد النجوم؟^(٤)

وكان يرى أن الحلّ الوحيد لمشكلة الانحطاط في جوانب

الحياة جميعها يكمن وراء الخودي.

يقول:

عليك أن تنغمس في الخودي أيها الغافل، فهي سرّ القوّة
ولم يبق لإصلاحك إلا هذا الطريق^(١٠).

ومن أبياته المشهورة والتي تضرب مثلاً:

ارتق بنفسك وارتفع بها إلى السّموّ لدرجة

أن الله يسألك قبل كل قدر، ماذا يرضيك؟^(١١)

٣- الشعور بالحرية الشخصية:

يقول في ضرب الكليم:

إن النباتات والجمادات تتقيد بالقضاء والقدر

أما المؤمن فهو لا يتقيد إلا بأوامر الله^(١٢)

وهذا الشعور القوي بالحرية يُعلم إقبال أن لا يقبل الحكم والسلطة

على حساب موت "الخودي" يقول:

من لا يرغب في الحكم والرئاسة ولكن

ماجدوى الرئاسة التي تُتميت "الخودي"^(١٣)

وأحيانا يبلغ الإحساس بالحرية الفردية عند إقبال إلى الحد الأقصى،

يقول في أحد أبياته:

لا تصلح لعبادك الأحرار هذه الدنيا ولا تلك

فهم متقيدون بالموت هنا ومجبرون على الحياة هناك^(١٤)

هذا، و "خودي" إقبال تدعو إلى العمل للخير الإنساني والاجتهاد

الفكري والجهد الدائم، وقد اتخذ إقبال الشاهين (الصقر) علامة

لفكرة "خودي"، يقول في إحدى رسائله موضحاً ذلك:

"بعد تفكير عميق اخترت هذا الطائر ليمثل ما أسميه
"خودى" ففي الشاهين يتوافر جميع خصائصها مثل: استغناؤه عن
مسكن وعدم اتخاذه مكانا يستقر فيه

* طيرانه عاليا

* رغبته عن أكل الميت وعن أكل ما اصطاده الآخر

* حبه البقاء في قمم الجبال

فهذا هو مركز الدائرة في فكر إقبال وفنه، وهى (الخودى) منبع
الوجدان والعاطفة والصحوة الفكرية والعملية، فماذا تتطلب
"الخودى" في الفنون في نظر إقبال؟

كتب إقبال في حوالي سنة ١٩١٧م مقالا بالإنجليزية بعنوان:

OUR PROPHET'S CRITICISM OF CONTEMPORARY ARABIAN POETRY (15)

أى نقد رسولنا الشعر العربى المعاصر له.

و استدل فيه بما يُروى عن النبى صلى الله عليه وسلم من
أقوال تلقى ضوءاً على خصائص الفنّ الجيد والمفيد للمجتمع، ومن
ذلك ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم عن امرئ القيس بأنه أشعر
الشعراء وقائدهم إلى النار: فيتساءل إقبال عن سبب هذا الرأى
وكنهه، ثم يجيب مناقشاً: "إذا أمعنا النظر فى شعر امرئ القيس
وجدناه يُنشئ فينا الطرب ويسلب منا الوعي ويسيطر بسحره على
التخيل، ولكنه لا يحضنا على العمل والجهد ولا يزيد فينا الذاتية أي
الخودى" ثم يقول: يمكن أن نستنبط من هذا القول أساساً مهماً من
أسس الفنون الجميلة وهو أنه ليس من الضروري أن تكون محاسن

الفنّ ومحاسن الحياة موحّدة، فويل للشعر الذى يميت قلوبنا ويدعونا إلى الانحطاط مهما زادت محاسنه الفنية.

ومما استدل به إقبال فى مقاله هذا ما يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أنشد بين يديه بيت عنتره وهو:

وَلَقَدْ أُبَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأُظْلُهُ

حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَأْكَلِ (١٦)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما وُصف لي أعرابيُّ قط، فأحببت أن أراه إلا عنتره.

يتعمق إقبال هنا فى البحث عن أسباب هذا المدح ويستخلص من مناقشته النقدية والفكرية إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم أعطانا أساسا ثانيا من أسس الفنون وهو أن الفن ينبغى أن يتبع الحياة ويخدمها وليس العكس، بل وكل ما خلقه الله من مواهب وأشياء يجب أن تستغل للحياة.

يتضح مما سبق أن إقبال يؤيد نظرية الفن للحياة فهو يرى " أن الفن - كما يقول بنفسه - أى الأدب والتصوير والموسيقى والعمارة وغيرها من الفنون يجب أن يساعد كل منها الحياة، وعلى هذا ينبغى أن أسمى الفن خلقا وليس تمتعا، وعلى شعراء هذا البلد (هو يخاطب أدباء أفغانستان) أن يخلصوا فى توجيه الشباب ويرزوا عظمة الحياة وجلالها بدلاً من إبراز الموت وجوانب اليأس، فالفن إذا مال إلى إظهار الموت وإدخال اليأس فى القلوب يصير مدمراً، والجمال الذى يخلو من الجلال والقوة يميت الناس" (١٧).

وفي خطبة ألقاها للشباب يقول:

"ومن الأشياء التي تعكّر أخلاق الأمم وتفسدها نظرية تعرف
بنظرية الفن للفن، ويراد بها أن يقاس الجمال في الفنون على
معايير فنيّة خالصة دون مراعاة الأخلاق والروح... وهذه
النظرية تشيع في الغرب في هذه الأيام فإذا استمر شيوعها
بهذه السرعة فإنها ستهدمها، وقد قاومت هذه النظرية في
كلامي مقاومة شديدة، وأحذر الشباب منها أيضا، فالفن إذا
ابتعد عن الأخلاق والحياة فإنه يفسدها... ولكن إذا اتخذتم
فناً من الفنون الجميلة لتحقيق الأهداف السامية فإنه يبعث
الحيوية والروح في الأمة وإلا فهو سُمّ قاتل" (١٨)

ويقول متحدثا عن أهدافه في قول الشعر:

"لم أجعل هدفي قط في قول الشعر الأدب لأجل الأدب...
وإنما هدفي إثارة التفكير لاغير، وأنا أحاول قدر استطاعتي أن أعبر
عن الأفكار التي أراها مجدّية فإن لم تعتبرني الأجيال القادمة شاعراً
فلا عجب في ذلك" (١٩).

ويضيف قائلاً:

"فأرى من اللازم أن تخضع الفنون للغاية العظمى لحياة
الإنسان، وأما الفنون والعلوم التي تخدّر عقولنا و تغفلنا عما
حولنا من حقائق الحياة وأصولها فإنها مدمّرة. الفن الحقيقي
هو الذي يزيد فينا صحتنا ومعرفتنا عن الحياة ويقوى
إرادتنا لمواجهة مشكلاتها" (٢٠).

ويرى إقبال أن الفنون الإسلامية مازالت فى انتظار ظهورها الحقيقى،
يقول:

"إذا نظرنا فى تاريخ الثقافة الإسلامية فرأى أن الفنون
الجميلة الإسلامية - ماعدا العمارة - أى الموسيقى والتصوير
بل والشعر إلى حد كبير لم تظهر وتولد بعد" (٢١).
هذا، وقد عبّر إقبال عن موقفه إزاء الفن فى شعره أيضا يقول:

إن تحمى (الفنون) "الخودى" فإنها الحياة عينها
وإن تخفق فى ذلك فهى سحر وأساطير
حين استغنى عن "الخودى" الأدب والدين
ارتدت أمم إلى أسفل السافلين (٢٢)

إن لم يقدر الفن على تنمية "خودى" وتقويتها
فويل للرسم والشعر والغناء والنشيد (٢٣)
لا شك أن القلب يسر بإيقاع المُنغنى ولحنه
ولكن ما فائدة السرور إذا مات القلب (٢٤)

وفى قصيدته بعنوان "برلمان إبليس" (إبليس كى مجلس شورى)
يقول إبليس مخاطبا مستشاريه:

لُيشغل المسلم بالشعر والتصوف اللذين

يخبآن عن عينيه ما يجرى فى واقع الحياة (٢٥)

فالذى يجر الناس إلى التعطل عن العمل والتدهور فى الأذواق
والفكر ويجعلهم يفرون عن مواجهة الحياة العملية حيث تقل فيهم
قوة المقاومة وتزداد فيهم النزعة إلى الاستسلام والانقياد، فإن هذا

النوع من الفن والذي سماه إقبال "الفن الميّت" يسلب التمييز بين الجميل والقيح وبين الحق والباطل وبالتالي يتسرب إلى قلوب الناس وعقولهم ضعف وانحطاط، فميل إلى الجمود ورغبة عن الكفاح. ولكن الفن الصالح ينقذ الإنسان من الخوف والحزن ويعطيه الشعور بحريته وشرفه أو بألفاظ أخرى "بخوديه". وكان إقبال يعتبر هذا النوع من الفن أفضل من العلم والفلسفة يقول "للعلم والفلسفة والدين حدود ولكن الفن ليست له حدود"^(٢٦).

ولذلك نراه يفضل الشاعر على الفيلسوف يقول "إن الفلسفة تُشيخ الناس والشعر يجدد الشباب فيهم"^(٢٧)، و يقول أيضا:
 "إن الفلسفة مجموعة من الأفكار المجردة تقشعُ في الليل البارد داخل أعماق العقل الإنساني، فيأتي الشاعر و يسخّنها ثم يخرجها إلى الواقع"^(٢٨).

والشعر فوق ذلك ألطف الفنون الجميلة كلّها و أفيدها للحياة^(٢٩) في نظر إقبال، ولا سيما الشعر الذي يعمل فيه الشاعر لمصلحة الإنسان ويحاول الارتقاء بأمته و ييث فيها التفاؤل مع الحياة.

ولكن هذا لا يعني في أية حال من الأحوال أن إقبال كان يريد أن يحول الشعر إلى مجموعة من النصائح والمواعظ الخالية من العاطفة والعارية من الحرارة وما شابه ذلك من مكونات الفن، يقول في مذكرته الشخصية التي عنونها: STRAY REFLECTION

"من العبث أن يُبحث عن الحقيقة المنطقية فى الشعر،
فالتخيل يجرى وراء الجمال وليس وراء الحقيقة، ولذلك
لاتحاول أن تستدل على عظمة الشاعر بقطعات من شعره
تراها منسجمة "مع الحقيقة العلمية" (٣٠).

ولعل قوله التالي يوضح رأيه توضيحاً أكثر بهذا الصدد: "إن الفن
كذب مقدّس" (٣١).

ومن المناقشات الدائرة فى مجال الفن والفلسفة - على مرّ
العصور - مناقشة قضية الجمال، وهل هو شىء قائم بذاته أو شىء
خارجي يتصل بعين الناظر وقلبه وتذوقه، أو أن الجمال ينشأ من
الاتصال بهذين الجانبين الخارجى والداخلى وما إلى ذلك من أسئلة
تتفرع منها أسئلة أخرى تمسّ حدود ما بعد الطبيعيات، فمال إقبال
فى مراحل الأولى من حياته الفكرية إلى النظرية التي تقول إن الجمال
شىء قائم بذاته، يقول معبراً عن ذلك:

(هاهو الجمال) الذي رآته عيون الفلكيين فى الشمس والقمر
والكواكب

والذى وجدته الصوفي فى ظلمات القلب

شاهده الشاعر فى الطبيعة

والذى يتلأأ فى لآلي الندى

وتتدفق رائحته من جبة الأزهار

والذى عمّر الصحراء بسكوته

ويث الروح فى أنفاس الحياة

كل شيء يجعلو فيه جماله ولكن

عيونك يا سليمى آية "لكماله" (٣٢)

و واضح من الأبيات المذكورة أنه كان متأثراً بنظرية وحدة الوجود
تأثراً، ولكنه تخلى عن هذه النظرية فيما بعد، لأنه وجدها تؤدي إلى
اليأس والتعطل عن النضال، ولجأ إلى الفلسفات الغربية فزاد إقبالنا
يأساً لدرجة أنه صمّم على عدم قرص الشعر وقال إنه شغل الأمم
الميتة ولكنه بعد هذا كله رجع إلى الاعتدال وتمكّن من التوازن وقال
إن الجمال ينشأ من الموضوعية والذاتية معا أو من الاتصال بينهما
يقول فى بيت شعر له:

الجمال مرآة الحق والقلب مرآة الجمال

فجمال كلامك مرآة لقلب الإنسان (٣٣).

من النظريات المعروفة فى آفاق الفنّ ومتعلقاته أن الفنّ يوجد فى
الطبيعة قبل أن يُبدع، فيأتي الفنان ويُزيح رداءها عنه فيظهر، و دور
الفنان يقتصر فى الإتيان به إلى الخارج، وصاحبنا يخالف هذه النظرية
فيقول:

"إن الكون الذي نعيش فيه، والطبيعة التي نتعامل معها لها
أسرار باطنية تمنع الطبيعة من يحاول الكشف عنها أو الوصول إليها،
و دور الفنان ليس قاصراً على إزالة الغطاء وإنما يغوص فى مغامرة
تقوم ضده الطبيعة".

فالإبداع الفني فى رأى إقبال يتم بعد صراع طويل مجهد بين
الطبيعة والفنان حيث تتشكل تصورات "وتخيلات" فى ذهنه وتتضح

عناصرها هناك تبدأ محاولته لإخراجها إلى الناس، وهنا يدخل المبدع في عراك غير يسير مع الطبيعة التي هي الأخرى تقف في طريق ذلك. وهنا يلح إقبال على الفنان أن لا يكتفي بمحاكاة ما يوجد في الطبيعة بل يبذل جهوده لما يجب أن يكون وهذا لا يتم إلا بالإخلاص والصدق والجهد المستمر ويسميه إقبال في أحد أبياته "دم الكبد" يقول:

جميع النقوش ناقصة إذا لم يصاحبها دم الكبد

والغناء بدونه غير ممتع

والموهبة هي أساس الإبداع الفنى عند إقبال ولكن هذا الكنز يبقى مختبئاً في القلب إذا لم يزاوله صاحبه ويمارسه ممارسة دائمة تمكنه من الظهور إلى الخارج بقوالب تعبيرية مكتسبة يقول:

لاشك أن الأفكار والتخيلات هبة من الله

ولكن الفنان مُجبر على العمل والجهد الدائم

هوامش

١- ضرب كلیم، ص: ٤٤، کلیات إقبال أردو، شیخ غلام علي ایند ستر لاهور،

١٩٧٩م.

٢- پیام مشرق، ص: ٢٠، کلیات إقبال فارسی، شیخ غلام علي ایند ستر لاهور،

١٩٧٣م.

- ٣- مجلة الدراسات الإسلامية ص: ٦٤، العدد ٢، ٣، ٤ - ١٩٧٧م.
- ٤- سألتزم بهذه الكلمة في المقال كله لدلالاتها التي تلتف حولها والتي تنبعث من كلام إقبال شعرا ونثرا.
- ٥- Is Religion Possible pp. 197-198
The Reconstruction of Religious Thought. Sh. M. Ashraf. Lahore. 1982.
- ٦- ضرب كلیم ص: ١٠٠، ١٠١، كليات إقبال أردو
- ٧- بال جبریل ص: ٥٣، كليات إقبال أردو
- ٨- ارمغان حجاز ص: ٣٢، كليات إقبال أردو
- ٩- ارمغان حجاز ص: ٢٧، كليات إقبال أردو
- ١٠- بال جبریل ص: ٤٦، كليات إقبال أردو
- ١١- المرجع السابق ص: ٥٥
- ١٢- ضرب كلیم ص: ٦٤، كليات إقبال أردو
- ١٣- بال جبریل ص: ٤٨، كليات إقبال أردو
- ١٤- المرجع السابق ص: ١٤
- ١٥- Stray Reflection. A Note-Book of Iqbal pp. 145-148. Iqbal Academy Lahore.
- نشر هذا المقال أول مرة في New Era بلكنؤ ٢٨ يوليو ١٩١٧م.
- ١٦- ديوان عنتره، شرح كرم البستاني ص: ٥٧ دار صادر، بيروت، ١٩٥٨م.
- ١٧- مجلة إقباليات (أردو) يوليو ١٩٩٠ - يناير - ١٩٩١م ص: ٢١٥-٢١٦، إقبال أكادمي باكستان.
- ١٨- المرجع السابق ص: ٢٠٩.
- ١٩- إقبال نامه، مرتبه شيخ عطاء الله ص: ١٠٨، ج: ٢، شيخ محمد أشرف، بدون تاريخ.
- ٢٠- المرجع السابق
- ٢١- ديباجه مرقع جغتائي در مضامين إقبال مرتبه تصدق حسين ص: ٢٠٠، حيدر آباد، ١٣٦٢هـ.
- ٢٢- ضرب كلیم ص: ١٠٠، كليات إقبال أردو
- ٢٣- المرجع السابق ص: ١١٤.

- ۲۴ المرجع السابق ص: ۱۲۵.
- ۲۵ أرمغان حجاز ص: ۱۴ کلیات إقبال أردو
- ۲۶ Stray Reflections. p. 131.
- ۲۷ المرجع السابق ص: ۱۲۲.
- ۲۸ المرجع السابق ص: ۵۸.
- ۲۹ إقبال سب کیلئے - فرمان فتحپوری ص: ۲۱۳ - أردو اکادمی کراتشی،
۱۹۷۸ م.
- ۳۰ Stray Reflections. p. 34.
- ۳۱ المرجع السابق ص: ۲۵.
- ۳۲ بانک درا ص: ۱۲۱ کلیات إقبال أردو
- ۳۳ المرجع السابق ص: ۲۸۳.

